الشعبة" ومسجد "القبور" ومسجد "أورير" في الرسالة التي بعثها عام 1509 أهل أسفي إلى ملك البرتغال "إيمانويل".

محمد الكانوني، *جواهر الكمال في تراجم الرجال*، القسم الثاني (مخطوط).

H. Ferhat, *Le Maghreb aux XIIème et XIIIème siècles : Les siècles de la foi*, Casablanca, 1993.

عبد الرحيم العطاوي

التامري، مركز قروي يقع على الطريق الرئيسية بين أگادير والصويرة عند نقطة 40 كلم شمال أگادير قرب مصب وادي أيت أمّر المشهور بزراعة الموز منذ عهد الحماية لأن مناخه شبيه بمناخ جزر كانارياس الواقعة في نفس الخط من المحيط الطلسي، والشهيرة كذلك بإنتاج وافر من الموز الجيد، لذلك اشتهر (التامري) بتسويق الموز الطبيعي إلى مختلف المدن والأسواق المغربية قبل ظهور زراعته في الحقول المكيفة بالمغرب. وينعقد فيه سوق أسبوعي كل يوم اثنين يحج إليه سكان القبيلة والقبائل المجاورة.

ورغم أن مركز التامري ينمو نمو بطيئاً كغيره من المراكز الفلاحية، إلا أنه يتوفر على تجهيزات لا بأس بها، أهمها : مجموعة مدرسية حديثة، ووكالة بريدية، ومركز فلاحي ومقر للدرك إلى جانب مسجد كبير تقام فيه صلاة الجمعة، ومساكن اقتصادية تتوسطها محلات تجارية على جنبات الطريق الرئيسية إلى أگادير.

التامري، أسرة تنتسب إلى قبيلة أيت أمّر الحاحية، وهي الرابعة والأخيرة جنوبا في الصف الساحلي من بين قبائل حاحة الاثنتي عشرة (*المعلمة*، 1 : 220). وعلى أراضي هذه القبيلة تتوسع مدينة أگادير على سيف البحر شمالا، وخاصة مشروع خليج أگادير. واشتهرت القبيلة بكثرة علمائها ورؤسائها المرموقين في الأوساط العلمية والسياسية، ومعظمهم اشتهر بهذا النسب (التامري) فأطلق حتى على سوقهم المركزي. وفيما يلي التامريون المشهورون بهذا النسب :

التامري، أحمد بن محمد المتوفى بمراكش عام 1200 / 1785. ذكره عباس بن إبراهيم في كتابه *الإعلام بمن حل بمراكش من الأعلام* قائلا بأنه كان علامة مشاركاً حريصاً على التحصيل، صالحا جليلا، ذكره الشيخ الطالب بن الحاج في بعض مقيداته (عباس بن إبراهيم، *الإعلام*، ج.2، ص. 394).

محند أيت الحاج

التامري، الحسن بن إبراهيم، باشا أگادير. ينتمي إلى قبيلة أيت تامر بايداوتنان تخرج من مدرسة سيدي الحاج الحسن الكزوبي، وصاحب الشيخين سيدي الحسن التاموديزتي، والشيخ الحاج علي الإلغي، وعمل كاتباً خاصاً للقائد مبارك الگيلولي بتامنار، وبعد ذلك التحق بمسجد قرية إيمي واسيف شارطاً، حيث بقي هنالك، غير مهتم بالسلطة والجاه، وفد عليه صدفة رسول من الحاج الحسن الگيلولي بأگادير، في طريقه إلى تامنار لإخبار القايد مبارك الگيلولي بنبإ وصول حركة الهيبة إلى سوس وعزمه الانتقال إلى مراكش حوالي سنة 1912، واقترح عليه أن يكون كاتبا خاصا للحاج الحسن الگيلولي بأگادير. (*خلال جزولة*، 1 : 39)، ولم يمانع الفقيه في ذلك، حيث عين كاتباً خاصاً للحاج الحسن الگيلولي، بدعم من القايد مبارك الگيلولي بتامنار. وتولى الفقيه الكتابة والخطابة بمسجد أگادير، إضافة إلى القضاء بين الناس في الشرعيات. وبقي هنالك إلى أن مات الحاج الحسن الگيلولي، حيث انتقل إلى مدرسة عبد الرحمان بأيت تامر. ومن هنالك استُدعي ليكون قائداً لقبيلة من غير أن يحلم بذلك. وبعد موت عبد المالك الإنزگاني عين باشا أگادير حوالي سنة 1930 / 1931. وكان حكمه حكماً مزاجياً حسب ما يذكره الناس، واستمر في مهمته إلى أن أصابه مرض نقل على إثره إلى مراكش حيث توفي ونقل جثمانه إلى مقبرة سيدي سعيد الدرارگة بنواحي أگادير وذلك حوالي 1934 / 1944.

م. المختار السوسي، *خلال جزولة*، ج. 1، تطوان، د. ت. ص. 38-39. 40 ؛ الرواية الشفوية، عن محمد مونيب موظف سام بعمالة أگادير.

محمد حنداين

تامزّوشت، موقع فلاحي خصب من بلاد مطالسة القريبة من دريوش بإقليم الناظور، محاذية لرافد صغير يصب في وادي كرت، على مقربة من الطريق الرئيسية الرابطة بين الناظور والحسيمة. فيه ضريح الولي الصالح سيدي عبد الله بن الحسين.

يحد تامزّوشت من الجنوب موقع فلاحي آخر يدعى بُويرڤان (أي الخنازير) وكان الراحلون من بني توزين يتخذونها عزيباً لهم حتى أصبحوا يشاركون المطالسة في امتلاك حقولها.

من جملة من سكنها من بني توزين : الحاج ميمون بن الطاهر بن الحاج عمرو، والد العالم التوزاني الحاج مَحمد الذي أقام فيها ردحاً من الزمن بعد عودته من فاس (راجع ترجمته لاحقاً) وقد تفرعت أملاك الحاج ميمون فيها إلى ثلاثة فروع تقاسمها أولاده من بعده.

مزروعاتها الأساسية : الحبوب، خاصة القمح والشعير والخرطال... وبعد الحصاد تتحول إلى مراع للحيوانات.

رسوم عقارية ؛ روايات شفوية ؛ معاينة ميدانية.

عبد الله عاصم

تامْساسْگ، مرسى بشاطئ قبيلة متيوة البحر على البحر المتوسط حيث تصب مياه نهري تاگموت وسيدي الفتوح بالقرب من رأس تاگموت. وتعرف هذه المرسى عند الإسبان باسم Ensenada de los Traidores أي مرسى الغدّارة، وسبب ذلك أن قراصنة قرية الجبهة كانوا يختبؤون بالمرسى المذكورة للانقضاض على السفن العدو الأجنبي.

A. Domenech, *Apuntes* ..., p. 48 ; J. Cabello Alcaraz, *Apuntes* ..., p. 63.

محمد ابن عزوز حكيم